

الرياضة الدولية

اللقب يبدو بعيداً عنه: أرسنال يراوح مكانه

بدا لافتاً أن المراقبين لم يذهبوا بعيداً في ترشيح أرسنال للفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الجديد، وذلك بعدما كان حضور الفريق اللندني مرة جديدة خجولاً في سوق الانتقالات، حيث فضلت الإدارة التركيز على تمديد عقد المدرب الفرنسي أرسين فينغر

شريك كريم

لا تختلف الصورة الفنية لأرسنال في بداية الموسم الجديد للدوري الإنكليزي عنها في المواسم الأخيرة، التي تختصر بسعي حثيث لفريق «المدفعية» للظفر باللقب ثم الدخول في مرحلة تهقر تضعه خارج دائرة المنافسين، والسبب الرئيسي لحدوث هذا الأمر كان عدم إجراء تعاقدات ضرورية للحصول على تشكيلة غنية تتمتع بقوة على مدار مراحل الموسم الطويل.

وظهر جلياً في الموسم الماضي أن أرسنال حمل سمات البطل بفعل العناصر الرائعة والموهوبة الموجودة في صفوفه، لكنه سرعان ما تراجع في المراحل المتقدمة من عمر الدوري عندما خسر بعض المباريات الحساسة وفقد نقاطاً على نحو لم يكن في الحسبان. وبالطبع، بدأ تأثر «الغانرز» واضحاً بتعرض بعض لاعبيه الأساسيين للإصابة، فكان عدم وجود بدلاء لهم عاملاً سلبياً شل حركة الفريق في بعض الأحيان، فلقى خسائر غير متوقعة.

وانطلاقاً من حراسة المرمى، لا يمكن اعتبار الحارس الإسباني مانويل ألكانو حارساً من الطراز العالمي، إذ إن مستواه بدأ متذبذباً في بعض الأحيان. لكن مسألة ألكانو تبدو سهلة أمام المصيبة التي يمكن أن يقع فيها أرسنال إذا لعب البولوني لوكاس فابيانسكي أساسياً، وهو السبب بدخول مرماه أهداف في معظم المباريات التي وقف فيها بين الخشبات الخالية.

ويتعدى الأمر ضعف المستوى في حراسة المرمى؛ لأن خط الظهر لا يتمتع بوجود لاعبين من طراز عال، والاسوأ أنه لا بدلاء لهم بالمستوى نفسه إذا تعرض أحدهم للإصابة، إذ إن الفريق اللندني اكتفى بضم

الفرنسي المغمور لوران كوسيليني من لوريان المتواضع، وهو الذي كان اسمه مجهولاً بالنسبة إلى الكثيرين قبل وصوله إلى لندن. وإذ يبدو خط الوسط الحلقة الأقوى في الفريق، فإن المشكلة الأساسية هنا تبقى في «هشاشة» عناصره، الذين غالباً ما يغيبون عن قسم كبير من الموسم بسبب الإصابة، على غرار التشيكي توماس روزيسكي الذي منذ وصوله جلس خارج الملعب أكثر منه في داخله. وهنا، لم يفكر فينغر قط في بيعه، مفضلاً استبداله بلاعبين شبان أمثال الكامبروني ألكسندر سونغ والبرازيلي دينيلسون والويلزي أرون رامسي، وقد أثبت هؤلاء مواهبهم لكن الخير السيئ كان سقوطهم تحت ضغط المباريات الكبيرة والمفصلية.

ووصولاً إلى الهجوم، اقتضرت تعاقدات أرسنال على المغربي مروان الشماخ، وذلك لأن الأخير لم يحمل خزينة النادي أي عبء، بل وصل من دون مقابل بعد انتهاء عقده مع بورديو الفرنسي.

ويبدو رهان فينغر على الشماخ دون سواه هذا الموسم لانتقال الفريق، لكن للتذكير فقط، يملك الأخير سجلاً خجولاً بالنسبة إلى مهاجم، إذ سجل مع فريقه السابق 56 هدفاً في 230 مباراة خاضها بين 2003 و2010، وهو من دون شك يقف أمام مهمة أصعب في دوري لا يرحم فيه المدافعون أي وأقد جديد. أما إدارة النادي، فلها رأي آخر، فهي ترى في فينغر البطل الوحيد (مدد عقده أمس حتى 2014)، طبعاً لأنه لا يبذر يميناً ويساراً، بل يبقى القانع الوحيد في عاصمة الضباب بان «صغاره» يمكنهم تحقيق ما يعده البعض «معجزة» الفوز باللقب في نهاية المطاف.



صفحة شفاترزر مهددة بالفشل

يبدو أن أرسين فينغر بدأ يشعر بخطر وجود ضعف في مركز حراسة المرمى، لكنه دخل سوق الانتقالات بحذر مجدداً، واضعاً نصب عينيه التعاقد مع حارس فولام الأسترالي المخضرم مارك شفاترزر (37 عاماً)، متقدماً بعرض بلغ قيمته 2,5 مليون جنيه استرليني. إلا أن الصفقة تبدو مهددة بالفشل لأن فولام يطالب بالحصول على 4 ملايين.



ضم أرسنال مدافعاً مجهولاً بالنسبة إلى كثيرين، هو الفرنسي لوران كوسيليني (تيم هايلز - أ ب)

ملاعب فرنسا

الاتحاد الفرنسي يُنزل أقسى العقوبات بأنيلكا بوقفه 18 مباراة

أنزل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم أقسى العقوبات بمهاجم منتخب «الديوك» نيكولا أنيلكا عندما أوقفه 18 مباراة دولية بسبب سلوكه المتمرد خلال كأس العالم لكرة القدم في جنوب أفريقيا

مهاجم منتخب فرنسا نيكولا أنيلكا (رويترز)



اتخذت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم قراراً يقضي بفرض عقوبة الإيقاف على المهاجم نيكولا أنيلكا 18 مباراة والمدافع باتريس إيفرا 5 مباريات وفرانك ريبيري 3 مباريات وجيريمي تولان 3 مباريات واحدة، فيما نجا إريك أبيدال من العقوبة. وعقدت لجنة الانضباط أمس جلسة خاصة استمعت خلالها إلى لاعبي المنتخب في شأن المخالفات التي ارتكبت في مونديال 2010 في جنوب أفريقيا واتخذت في ضوءها هذه العقوبات بحق المخالفين، بحسب بيان صادر عن الاتحاد. وأوضح البيان: «عوقب أنيلكا بالإيقاف عن اللعب 18 مباراة مع كأس العالم.

وقرر الاتحاد الفرنسي معاقبة هؤلاء اللاعبين دون سواهم لأنهم كانوا السبب في قيادة الحملة على المدرب ومساعديه. وقال المدير السابق للمنتخب جان لوي فالنغان الذي استقال أيضاً من منصبه: «لقد ظهر الأسف على اللاعبين بسبب ما فعلوه. لقد شعرت بأنهم متأثرون جداً بما حدث، من الواضح أنهم لن يفعلوها مجدداً مهما حصل». وأضاف: «لقد اعترف الجميع بأن فوضى عارمة قد حصلت في جنوب أفريقيا، والكل يريد قلب الصفحة والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل». يذكر أن الاتحاد كان قد عاقب اللاعبين المخالفين بحسب مستحقاتهم المالية.